

لسان العرب

(نكب) نَكَبَ عَنِ الشَّيْءِ وَعَنِ الطَّرِيقِ يَنْكُبُ نَكَبًا وَنَكُوبًا وَنَكَبًا نَكَبًا وَنَكَبًا وَتَنْكَبُ عَدَلًا قَالَ .
إِذَا مَا كُنْتَ مُلْتَمَسًا أَيَامِي ... فَذَكَبَ كُلُّ مُحْتَرَةٍ صَنَاعٍ .
وقال رجل من الأعراب وقد كديرَ وكان في داخل بيته وممرَّتٍ سحابةٌ كيفَ تَراها يا بُنَيَّ؟ قَالَ أَرَاهَا قَدْ نَكَبَتِ وَتَيَّهَتْ رَتَّ نَكَبَتِ عَدَلَتِ وَأَنْشَدَ الْفَارِسِيُّ .
هَما إِبِلانِ فِيهِما ما عَلِمْتُمْ ... فَعَنُ أَيَّها ما شئْتُمْ فَتَنْكَبِيوا .
عَدَّاهُ بَعْنُ لَأَنَّ فِيهِ مَعْنَى اءَدَلُوا وَتَباعَدُوا وما زائدة قال الأزهري وسمعت العرب تقول
نَكَبَ فلانٌ عَنِ الصَّوابِ يَنْكُبُ نَكُوبًا إِذا عَدَلَ عَنْهُ وَنَكَبَ عَنِ الصَّوابِ تَنْكَبًا
وَ نَكَبَ غَيْرَهُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ لِهَيْدِي مَوْلَاهُ نَكَبَ عَنَّا ابْنُ
أُمِّ عَيْدٍ أَيَّ زَجَّهَ عَنَّا وَتَنْكَبُ فلانٌ عَنَّا تَنْكَبًا أَيَّ مالِ عَنَّا الجَوْهَرِيُّ
نَكَبَ تَنْكَبًا أَيَّ عَدَلَ عَنْهُ وَاعْتَزَلَهُ وَتَنْكَبُ أَيَّ تَجَنَّبَهُ وَنَكَبَ بِه
الطَّرِيقَ وَنَكَبَ بِهِ عَدَلَ وَطَرِيقُ يَنْكُبُ عَلَى غَيْرِ قَصْدٍ وَالنَّكَبُ بِالْتَحْرِيكِ
الْمَيْلُ فِي الشَّيْءِ وَفِي التَّهْذِيبِ شَيْءٌ مَيْلٌ فِي الْمَشِيِّ وَأَنْشَدَ عَنِ الْحَقِّ أَنَّ نَكَبَ
أَيَّ مائِلٌ عَنْهُ وَإِنَّهُ لَمِنْ كَابٍ عَنِ الْحَقِّ وَقَامَةٌ نَكَبَاءٌ مائِلَةٌ وَقِيَمٌ نَكَبٌ
وَالْقَامَةُ الْبَكَرَةُ وَفِي حَدِيثِ حَجَّةِ الْوُدَاعِ فَقَالَ بَأُصْبِعِهِ السَّبَّابَةَ يَرُفَعُهَا
إِلَى السَّمَاءِ وَيَنْكُبُهَا إِلَى النَّاسِ أَيَّ يُمِيلُهَا إِلَيْهِمْ يَرِيدُ بِذَلِكَ أَنَّ يَشْهَدُ
اللَّهُ عَلَيْهِمْ يَقَالُ نَكَبَتُ الْإِنَاءَ نَكَبًا وَنَكَبَتُهُ تَنْكَبًا إِذَا أَمَّالَهُ
وَكَبَّهَ وَفِي حَدِيثِ الزَّكَاةِ نَكَبِيوا عَنِ الطَّعَامِ يُرِيدُ [ص 771] الْأَكُولَةَ وَذَوَاتِ
اللَّبَنِ وَنَحْوَهُمَا أَيَّ أَعْرَضُوا عَنْهَا وَلَا تَأْخُذُوهَا فِي الزَّكَاةِ وَدَعَوْهَا لِأَهْلِهَا فيقال فيه
نَكَبَ وَنَكَبَ وَفِي حَدِيثِ آخِرِ نَكَبَ عَنِ ذَاتِ الدَّرِّ وَفِي الْحَدِيثِ الْآخِرِ قَالَ لَوْ حَشِيَّ
تَنْكَبُ عَنْ وَجْهِ أَيَّ تَنْجَّ وَأَعْرَضَ عَنِّي وَالنَّكَبَاءُ كُلُّ رِيحٍ وَقِيلَ كُلُّ رِيحٍ
مِنَ الرِّيحِ الْأَرْبَعِ انْزَحَرَفَتِ وَوَقَعَتِ بَيْنَ رِيحَيْنِ وَهِيَ تُهْلِكُ الْمَالَ وَتَحْدِسُ
الْقَطْرَ وَقَدْ نَكَبَتِ تَنْكَبُ نَكُوبًا وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ النَّكَبَاءُ الَّتِي لَا
يُخْتَلَفُ فِيهَا هِيَ الَّتِي تَهْبُبُ بَيْنَ الصَّبَا وَالشَّمَالِ وَالْجِرُّ بِيَاءُ الَّتِي بَيْنَ
الْجَنْوِبِ وَالصَّبَا وَحَكَى ثَعْلَبٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ النَّكَبَ مِنَ الرِّيحِ أَرْبَعٌ
فَذَكَبَاءُ الصَّبَا وَالْجَنْوِبِ مَهْيَافٌ مَلْوَاحٌ مَيْبَاسٌ لِلْبَقْلِ وَهِيَ الَّتِي تَجِيءُ
بَيْنَ الرِّيحَيْنِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ تَسْمَى الْأَرْزِيبُ وَنَكَبَاءُ الصَّبَا وَالشَّمَالِ مِعْجَاجٌ

مَصْرَادٌ لَا مَطَرٌ فِيهَا وَلَا خَيْرٌ عِنْدَهَا وَتَسْمَى الصَّابِيَّةَ وَتَسْمَى أَيْضًا الذُّكَيْدِيَّةَ
 وَإِنَّمَا صَغَّرُوهَا وَهَمَّ يَرِيدُونَ تَكْبِيرَهَا لِأَنَّهُمْ يَسْتَدِيرُونَ بِهَا جِدًّا وَنَكَدِيَّةٌ
 الشَّمَالُ وَالذُّبُورُ قَرَّةٌ وَرَبَّمَا كَانَ فِيهَا مَطَرٌ قَلِيلٌ وَتَسْمَى الْجِرُّ بِيَاءَ وَهِيَ
 نَيْدِيَّةٌ الْأَزْيَبُ وَنَكَدِيَّةٌ الْجَنْدُوبُ وَالذُّبُورُ حَارَّةٌ مِهْيَافٌ وَتَسْمَى الْهَيْفُ
 وَهِيَ نَيْدِيَّةٌ الذُّكَيْدِيَّةُ لِأَنَّ الْعَرَبَ تُنَاجِحُ بَيْنَ هَذِهِ الذُّكُوبِ كَمَا نَاجِحُوا بَيْنَ
 الْقُومِ مِنَ الرِّيَاحِ وَقَدْ نَكَدَتِ تَنْكُوبُ نُكُوبًا وَدَبُورُ نَكَبُ نَكَبَاءُ الْجَوْهَرِي
 وَالذُّكَيْبَاءُ الرِّيحُ النَّكْبَةُ الَّتِي تَنْكُوبُ عَنِ مَهَابِ الرِّيَاحِ الْقُومِ وَالذُّبُورُ رِيحٌ
 مِنْ رِيحِ الْقَيْطِ لَا تَكُونُ إِلَّا فِيهِ وَهِيَ مِهْيَافٌ وَالْجَنْدُوبُ تَهْبُبُ كُلَّ وَقْتٍ وَقَالَ ابْنُ
 كِنَاسَةَ تَخْرُجُ الذُّكَيْبَاءُ مَا بَيْنَ مَطْلَعِ الذُّرَاعِ إِلَى الْقُطْبِ وَهُوَ مَطْلَعُ
 الْكَوَاكِبِ الشَّامِيَّةِ وَجَعَلَ مَا بَيْنَ الْقُطْبِ إِلَى مَسْقَطِ الذَّرَاعِ مَخْرَجَ الشَّمَالِ وَهُوَ
 مَسْقَطُ كُلِّ نَجْمٍ طَلَعَ مِنْ مَخْرَجِ الذُّكَيْبَاءِ مِنَ الْيَمَانِيَّةِ وَالْيَمَانِيَّةُ لَا يَنْزِلُ فِيهَا شَمْسٌ
 وَلَا قَمَرٌ إِنَّمَا يُهْتَدَى بِهَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ فَهِيَ شَامِيَّةٌ قَالَ شَمْرُ لِكُلِّ رِيحٍ مِنَ الرِّيَاحِ
 الْأَرْبَعِ نَكَبَاءٌ تُنْسَبُ إِلَيْهَا فَالذُّكَيْبَاءُ الَّتِي تَنْسَبُ إِلَى الصَّبَابِ هِيَ الَّتِي بَيْنَهَا
 وَبَيْنَ الشَّمَالِ وَهِيَ تَشْبَهُهَا فِي اللَّيْلِ وَلَهَا أَحْيَانًا عُرَامٌ وَهُوَ قَلِيلٌ إِنَّمَا يَكُونُ فِي
 الدَّهْرِ مَرَّةً وَالذُّكَيْبَاءُ الَّتِي تَنْسَبُ إِلَى الشَّمَالِ وَهِيَ الَّتِي بَيْنَهَا وَبَيْنَ الذُّبُورِ وَهِيَ
 تُشْبِهُهَا فِي الْبَرِّ وَيُقَالُ لِهَذِهِ الشَّمَالِ الشَّامِيَّةُ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا عِنْدَ الْعَرَبِ
 شَامِيَّةٌ وَالذُّكَيْبَاءُ الَّتِي تَنْسَبُ إِلَى الذُّبُورِ هِيَ الَّتِي بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْجَنْدُوبِ تَجِيءُ مِنْ
 مَغِيبِ سُهَيْلٍ وَهِيَ تُشْبِهُهُ الذُّبُورُ فِي شِدَّتِهَا وَعَاجِلِهَا وَالذُّكَيْبَاءُ الَّتِي تَنْسَبُ إِلَى
 الْجَنْدُوبِ هِيَ الَّتِي بَيْنَهَا وَبَيْنَ الصَّبَابِ وَهِيَ أَشَدُّ الرِّيَاحِ بِهَا فِي رِقَّتِهَا وَفِي لِينِهَا فِي
 الشِّتَاءِ وَبَعِيرُ أَنْكَبُ يَمْشِي مُتَنَكِّبًا وَالْأَنْكَبُ مِنَ الْإِبِلِ كَأَنَّمَا يَمْشِي فِي
 شِقِّ وَأَنْشَدَ أَنْكَبُ زَيْفٌ وَمَا فِيهِ نَكَبٌ وَمَنْكَبِيَا كُلُّ شَيْءٍ مُجْتَمَعٌ عَظْمِ
 الْعَضُدِ وَالكَتِفِ وَحَيْلُ الْعَاتِقِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَالطَّائِرِ وَكُلُّ شَيْءٍ ابْنُ سَيْدِهِ
 الْمَنْكَبُ مِنَ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ مُجْتَمَعٌ رَأْسُ الْكَتِفِ وَالْعَضُدِ مَذْكَرٌ لَا غَيْرَ حَتَّى ذَلِكَ
 الْحَيَانِي قَالَ سَبُوبُهُ هُوَ اسْمٌ لِلْعَضُوِّ لَيْسَ عَلَى الْمَصْدَرِ وَلَا الْمَكَانِ لِأَنَّ فِعْلَهُ نَكَبَ
 يَنْكُبُ يَعْنِي أَنَّهُ لَوْ كَانَ عَلَيْهِ لِقَالَ مَنكَبٌ قَالَ وَلَا يُحْمَلُ عَلَى بَابِ مَطْلَعٍ لِأَنَّهُ
 نَادِرٌ أَعْنِي بَابَ مَطْلَعٍ وَرَجُلٌ شَدِيدٌ الْمَنَاكِبِ قَالَ الْحَيَانِي هُوَ مِنَ الْوَاحِدِ الَّذِي
 يُفَرِّقُ فَيَجْعَلُ جَمِيعًا قَالَ وَالْعَرَبُ تَفْعَلُ هَذَا كَثِيرًا وَقِيَاسُ قَوْلِ سَبُوبِهِ أَنْ [ص 772]
 يَكُونُوا ذَهَبُوا فِي ذَلِكَ إِلَى تَعْظِيمِ الْعَضُوِّ كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا كُلَّ طَائِفَةٍ مِنْهُ مَنكَبِيًا وَنَكَبِيًا
 فَلَانُ يَنْكَبُ نَكَبًا إِذَا اشْتَكَى مَنكَبِيَهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرِو خِيَارُكُمْ
 أَلَيْدُكُمْ مَنَاكِبَ فِي الصَّلَاةِ أَرَادَ لَزُومَ السَّكِينَةَ فِي الصَّلَاةِ وَقِيلَ أَرَادَ أَنْ لَا

يَمْتَدِّعَ عَلَى مَنْ يَجِيءُ لِيَدْخُلَ فِي الصَّفِّ لَضِيقِ الْمَكَانِ بَلْ يُمَكِّدُهُ مِنْ ذَلِكَ وَأَنْتَ كَبَّ الرَّجُلُ كِنَانَتَهُ وَقَوَّسَهُ وَتَنَزَّكَبَهَا أَلْقَاهَا عَلَى مَنْدُكَبِيهِ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ إِذَا خَطَبَ بِالْمُصَلِّيِّ تَنَزَّكَبَ عَلَى قَوْسِهِ أَوْ عَصَاً أَيْ اتَّكَأَ عَلَيْهَا وَأَصْلُهُ مِنَ تَنَزَّكَبَ الْقَوْسَ وَأَنْتَ كَبَّهَا إِذَا عَلَّقَهَا فِي مَنْدُكَبِهِ وَالنَّكَبُ بَفَتْحِ النُّونِ وَالْكَافِ دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ فِي مَنَاكِبِهَا فَتَطْلَعُ مِنْهُ وَتَمْشِي مُنْجَرِفَةً ابْنُ سَيْدِهِ وَالنَّكَبُ طَلَعٌ يَأْخُذُ الْبَعِيرَ مِنْ وَجَعٍ فِي مَنْدُكَبِهِ نَكَبَ الْبَعِيرُ بِالْكَسْرِ يَنْدُكَبُ نَكَبًا وَهُوَ أَنْدُكَبُ قَالَ يَبْغِي فَيُرْدِي وَخَدَانِ الْأَنْدُكَبِ الْجَوْهَرِيُّ قَالَ الْعَدَبُ سُّ لَا يَكُونُ النَّكَبُ إِلَّا فِي الْكَتِفِ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ فَهْلٍ .

فَهْلًا أَعَدُّونِي لِمَثَلِي تَفَاقَدُوا ... إِذَا الْخَصَمُ أَبْزَى مَائِلُ الرَّأْسِ أَنْكَبُ .

قَالَ وَهُوَ مِنْ صِرْفَةِ الْمُتَطَاوِلِ الْجَائِرِ وَمَنَاكِبِ الْأَرْضِ جِبَالُهَا وَقِيلَ طُرُقُهَا وَقِيلَ جَوَانِبُهَا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ فَاْمُشُّوا فِي مَنَاكِبِهَا قَالَ الْفَرَاءُ يَرِيدُ فِي جَوَانِبِهَا وَقَالَ الزَّجَاجُ مَعْنَاهُ فِي جِبَالِهَا وَقِيلَ فِي طُرُقِهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَشْبَهُهُ التَّفْسِيرُ وَاللَّاهُ أَعْلَمُ تَفْسِيرٌ مَنْ قَالَ فِي جِبَالِهَا لِأَنَّ قَوْلَهُ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ ذَلُولًا مَعْنَاهُ سَهَّلَ لَكُمْ السُّلُوكَ فِيهَا فَأَمَّا مَكْنَمُ السُّلُوكِ فِي جِبَالِهَا فَهُوَ أَبْلَغُ فِي التَّذْلِيلِ وَالْمَنْدُكَبُ مِنَ الْأَرْضِ الْمَوْضِعُ الْمُرْتَفِعُ وَفِي جَنَاحِ الطَّائِرِ عَشْرُونَ رِيشَةً أَوْ لَهَا الْقَوَادِمُ ثُمَّ الْمَنَاكِبُ ثُمَّ الْخَوَافِي ثُمَّ الْأَبَاهِرُ ثُمَّ الْكُلَى قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَلَا أَعْرِفُ لِمَنَاكِبِ مِنَ الرِّيشِ وَاحِدًا غَيْرَ أَنْ قِيَاسَهُ أَنْ يَكُونَ مَنْدُكَبًا غَيْرَهُ وَالْمَنَاكِبُ فِي جَنَاحِ الطَّائِرِ أَرْبَعٌ بَعْدَ الْقَوَادِمِ وَنَكَبَ عَلَى قَوْمِهِ يَنْدُكَبُ نِكَابَةً وَنُكُوبًا الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِي إِذَا كَانَ مَنْدُكَبًا لَهُمْ يِعْتَمِدُونَ عَلَيْهِ وَفِي الْمَحْكَمِ عَرَفَ عَلَيْهِمْ قَالَ وَالْمَنْدُكَبُ الْعَرِيفُ وَقِيلَ عَوْنُ الْعَرِيفِ وَقَالَ اللَّيْثُ مَنْدُكَبُ الْقَوْمِ رَأْسُ الْعُرْفَاءِ عَلَى كَذَا وَكَذَا عَرِيفًا مَنْدُكَبُ وَيُقَالُ لَهُ النَّكِبَةُ فِي قَوْمِهِ وَفِي حَدِيثِ النَّخَعِيِّ كَانَ يَتَوَسَّطُ الْعُرْفَاءَ وَالْمَنَاكِبِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْمَنَاكِبُ قَوْمٌ دُونَ الْعُرْفَاءِ وَاحِدُهُمْ مَنْدُكَبُ وَقِيلَ الْمَنْدُكَبُ رَأْسُ الْعُرْفَاءِ وَالنَّكِبَةُ كَالْعِرَافَةِ وَالنَّكِبَةُ وَالنَّكَبُ الْإِنَاءُ يَنْدُكَبُهُ نَكَبًا هَرَّاقَ مَا فِيهِ وَلَا يَكُونُ إِلَّا مِنْ شَيْءٍ غَيْرِ سَيْئَالٍ كَالْتَرَابِ وَنَحْوِهِ وَنَكَبَ كِنَانَتَهُ يَنْدُكَبُهَا نَكَبًا نَثَرَ مَا فِيهَا وَقِيلَ إِذَا كَبَّهَا لِيُخْرِجَ مَا فِيهَا مِنَ السَّهْمِ وَفِي حَدِيثِ سَعْدٍ قَالَ يَوْمَ الشُّورَى إِنْ نِي نَكَبَيْتُ قَرْنِي (1) .

(1) قَوْلُهُ « إِنْ نِي نَكَبَيْتُ قَرْنِي » الْقَرْنُ بِالتَّحْرِيكِ جَعْبَةٌ صَغِيرَةٌ تَقْرُنُ إِلَى الْكَبِيرَةِ وَالْفَالِجُ السَّهْمُ الْفَائِزُ فِي النَّضَالِ وَالْمَعْنَى إِنْ نَظَرْتُ فِي الْأَرَاءِ وَقَلْبَتَهَا فَاخْتَرْتُ الرَّأْيَ الصَّائِبَ مِنْهَا

وهو الرضى بحكم عبدالرحمن) فَأَخَذَتْ سَهْمِي الْفَالِجَ أَي كَيْدِيَّتْ كِنَانَتِي وَفِي
حديث الحجاج أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ زَكَبَ كِنَانَتَهُ فَعَجَمَ عِيدَانَهَا وَالزَّكْبِيَّةُ
المُصَيَّبَةُ مِنْ مَصَائِبِ الدَّهْرِ وَإِرْحَدِي [ص 773] زَكَبَاتِهِ نَعُودٌ بِاللَّهِ مِنْهَا وَالزَّكْبُ
كَالزَّكْبِيَّةِ قَالَ قَيْسُ بْنُ ذُرَيْجٍ .

تَشَمَّ مَمْنَهُ لَوْ يَسْتَطِيعُونَ ارْتَشَفْنَهُ ... إِذَا سُفِنَهُ يُزْدَدُنَ زَكْبًا عَلَى
زَكْبٍ .

وَجَمَعَهُ زُكُوبٌ وَزَكَبَهُ الدَّهْرُ يَنْزُكِبُهُ زَكْبًا وَزَكَبًا بَلَغَ مِنْهُ وَأَصَابَهُ بِزَكْبِيَّةٍ
وَيُقَالُ زَكَبَتَتْهُ حَوَادِثُ الدَّهْرِ وَأَصَابَتْهُ زَكْبِيَّةٌ وَزَكَبَاتٌ وَزُكُوبٌ كَثِيرَةٌ
وَزُكْبٌ فَلَانٌ فَهُوَ مَنزُكُوبٌ وَزَكَبَتَتْهُ الْحَجَارَةُ زَكْبًا أَي لَثَمَتْهُ وَالزَّكْبُ أَنْ
يَنْزُكِبَ الْحَجْرُ طُفْرًا أَوْ حَافِرًا أَوْ مَنَسِمًا يُقَالُ مَنَسِمٌ مَنزُكُوبٌ وَزَكْبِيَّةٌ
قَالَ لَبِيدٌ .

وَتَصْلُكُ الْمَرْوَةَ لَمَّا هَجَّ رَتِّ ... بِزَكْبِيَّةٍ مَعْرِ دَامِي الْأَطْلِ .

الجوهري الزَّكْبِيَّةُ دَائِرَةٌ الْحَافِرِ وَالخُفِّ وَأَنْشُدَ بَيْتَ لَبِيدٍ وَزَكَبَ الْحَجْرُ
رَجْلَهُ وَطُفْرَهُ فَهُوَ مَنزُكُوبٌ وَزَكْبِيَّةٌ أَصَابَهُ وَيُقَالُ لَيْسَ دُونَ هَذَا أَمْرٌ زَكْبِيَّةٌ وَلَا
ذِيحٌ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ثُمَّ فَسَّرَهُ فَقَالَ الزَّكْبِيَّةُ أَنْ يَنْزُكِبَ الْحَجْرُ
وَالذُّيْحُ شَقٌّ فِي بَاطِنِ الْقَدَمِ وَفِي حَدِيثِ قُدُومِ الْمُسْتَضْعَفِينَ بِمَكَّةَ فَجَاؤُوا
يَسُوقُ بِهِمُ الْوَلِيدُ بْنُ الْوَلِيدِ وَسَارَ ثَلَاثًا عَلَى قَدَمَيْهِ وَقَدْ زَكَبَتَتْهُ الْحَرَّةُ أَي
نَالَتْهُ حَجَارَتُهَا وَأَصَابَتْهُ وَمِنْهُ الزَّكْبِيَّةُ وَهُوَ مَا يُصِيبُ الْإِنْسَانَ مِنَ الْحَوَادِثِ وَفِي
الْحَدِيثِ أَنَّهُ زُكْبِيَّةٌ إِصْبَعُهُ أَي نَالَتْهَا الْحَجَارَةُ وَرَجُلٌ أَزَكَبُ لَا قَوْسَ مَعَهُ
وَيَنْزُكُوبُ مَاءٌ مَعْرُوفٌ عَنْ كِرَاعٍ